

التشخيص المالي لبلدية سيدي بوسعيد

I - التحليل الرجعي

ويهدف الى دراسة مالية البلدية دخلا وصرفا خلال الخمس سنوات السابقة للمخطط بغاية تحديد القدرة على تعبئة الموارد الذاتية للاستثمار من ناحية والاقتراض من ناحية اخرى.

1 - تحليل هيكله موارد ونفقات التصرف وتطورها :

أ - هيكله الموارد والنفقات :

أ - 1 هيكله الموارد :

نلاحظ من خلال دراسة موارد البلدية خلال الفترة 2016/2012 ان :

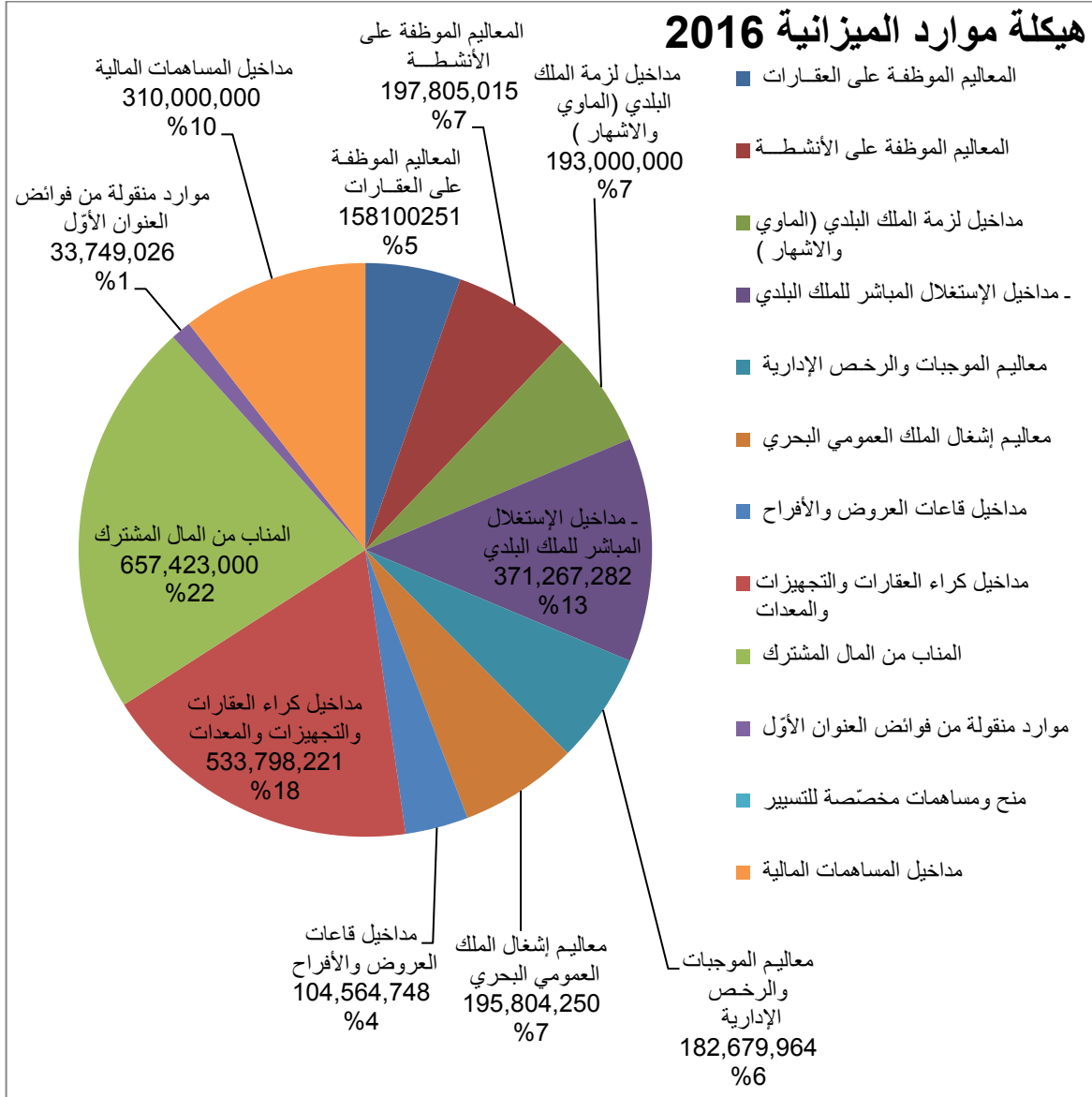
- معدل المداخيل الجبائية تمثل 41 % من مجموع موارد العنوان الاول حيث مثلت سنة 2016 ما قدره 1.298.656 دينار من جملة 3.014.703 دينار. وتتكون الموارد الجبائية اساسا من :
 - ✓ المعاليم على العقارات والأنشطة بمبلغ 355.905 دينار وبنسبة 27 % من المداخيل الجبائية و 12 % من جملة موارد العنوان الاول (اساسا المعلوم على العقارات المبنية بمبلغ 146.806 دينار والمعلوم على المؤسسات بمبلغ 91.027 دينار والمعلوم على النزل بمبلغ 106.157 دينار)
 - ✓ مداخيل استغلال ولزمة الملك العمومي البلدي بمبلغ 564.267 دينار وبنسبة 43 % من المداخيل الجبائية و 18.7 % من جملة موارد العنوان الاول (اساسا لزمات المأوي البلدية والإشهار بمبلغ 193.000 والاستغلال المباشر للماوي والأماكن بمبلغ 371.267 دينار)
 - ✓ مداخيل الموجبات الادارية بمبلغ 182.679 دينار وبنسبة 14 % من المداخيل الجبائية و 6 % من جملة موارد العنوان الاول
 - ✓ مداخيل جبائية اخرى وأساسا اشغال الملك العمومي البحري بمبلغ 195.804 دينار وبنسبة 15 % من المداخيل الجبائية و 6.5 % من جملة موارد العنوان الاول

- معدل المداخل غير الجبائية تمثل 56 % من مداخل العنوان الاول بمبلغ 1.716.046 دينار سنة 2016 وتتمثل في :
 - ✓ الاستغلال المباشر لاملاك البلدية الخاصة بمبلغ 104.456 دينار وبنسبة 6 % من المداخل غير الجبائية و 3 % من جملة موارد العنوان الاول وهي اساسا مداخل قاعات العروض والأفراح بمبلغ 92.400 دينار
 - ✓ مداخل كراء العقارات بمبلغ 533.798 دينار وبنسبة 31 % من المداخل غير الجبائية و 17.7 % من جملة موارد العنوان الاول
 - ✓ المداخل المالية الاعتيادية بمبلغ 1.077.683 دينار وبنسبة 62 % من المداخل غير الجبائية و 35.7 % من جملة موارد العنوان الاول وهي اساسا المناب من المال المشترك بمبلغ 657.423 دينار وبنسبة 50.6 % من المداخل غير الجبائية و 21.8 % من جملة موارد العنوان الاول ومداخل شركة الباجي بمبلغ 310.000 دينار وبنسبة 23.8 % من المداخل غير الجبائية و 10.2 % من جملة موارد العنوان الاول

هيكل الموارد لسنوات 2016/2015/2014

| 2016 | 2015 | 2014 | بيان المداخل |
|-------------|-------------|-------------|--|
| 158100251 | 184380941 | 194711133 | المعاليم الموظفة على العقارات |
| 197,805,015 | 159,994,045 | 138,137,737 | المعاليم الموظفة على الأنشطة |
| 193,000,000 | 275,760,000 | 315,110,000 | مدخل لزمة الملك البلدي (الماوي والاشهار) |
| 371,267,282 | 319,027,003 | 467,217,665 | - مداخل الإستغلال المباشر للملك البلدي |
| 182,679,964 | 189,132,782 | 135,719,789 | معاليم الموجبات والرخص الإدارية |
| 195,804,250 | 96,400,000 | 95,000,000 | معاليم إشغال الملك العمومي البحري |
| 104,564,748 | 132,549,711 | 126,588,413 | مدخل قاعات العروض والأفراح |
| 533,798,221 | 521,416,832 | 476,132,462 | مدخل كراء العقارات والتجهيزات والمعدات |
| 657,423,000 | 624,074,000 | 480,472,000 | المناب من المال المشترك |
| 33,749,026 | 103,596,683 | | موارد منقولة من فوائض العنوان الأول |
| | | 150,000,000 | منح ومساهمات مخصصة للتسيير |
| 310,000,000 | 153,692,000 | 251,945,100 | مدخل المساهمات المالية |

هيكلية موارد الميزانية 2016



الاستنتاجات :

- ضعف المداخيل الجبائية وخاصة المداخيل الجبائية الاعتيادية حيث لا يمثل المعلوم على العقارات المبنية سوى 4.8 % من جملة المداخيل فيما لا يساهم النسيج الصناعي والسياحي سوى 6.5 % .
- ضعف مساهمة السكان بعنوان الجبائية بنسبة 216 دينار للسكان الواحد مقارنة بالمستوى الوطني
- ضعف معدل مساهمة السكان بعنوان العالم العقارية بمعدل 26,350 د للسكان الواحد مقارنة بالمستوى الوطني
- اهمية المداخيل غير الجبائية في الميزانية خاصة مداخيل الاملاك سواء استغلال الملك البلدي العام او مداخيل الكراءات والمناب من المال المشترك بمبلغ ومساهمات شركة الباجي

- اهمية مؤشر الاستقلالية المالية حيث تمثل الموارد الذاتية للبلدية حوالي 78 % من جملة موارد العنوان الاول .

أ - 2 هيكلية النفقات :

تنقسم نفقات العنوان الى الاقسام التالية :

- التأجير العمومي بمبلغ 1.862.232 دينار وبنسبة 66 % من جملة مصاريف العنوان الاول البالغة 2.794.551 دينار سنة 2016.
- مصاريف التشغيل بمبلغ 747.967 وبنسبة 26.7 % من جملة مصاريف العنوان الاول وتتمثل اساسا في :
✓ خلاص استهلاك الكهرباء والماء والهاتف بمبلغ 304.444 دينار

وبنسبة 40.7 % من جملة مصاريف التشغيل و 10.8 % من مصاريف العنوان

الاول

✓ مصاريف تعهد وصيانة وتأمين وسائل النقل ومعدات النظافة بمبلغ 103.648 وبنسبة 13.8 % من جملة مصاريف التشغيل و 3.7 % من مصاريف العنوان الاول

✓ مصاريف استهلاك المحروقات بمبلغ 83.153 دينار وبنسبة 11.1 % من جملة مصاريف التشغيل و 2.9 % من مصاريف العنوان الاول

✓ مصاريف مصاريف التصرف الاداري بمبلغ 96.157 دينار وبنسبة 12.8 % من جملة مصاريف التشغيل و 3.4 % من مصاريف العنوان الاول

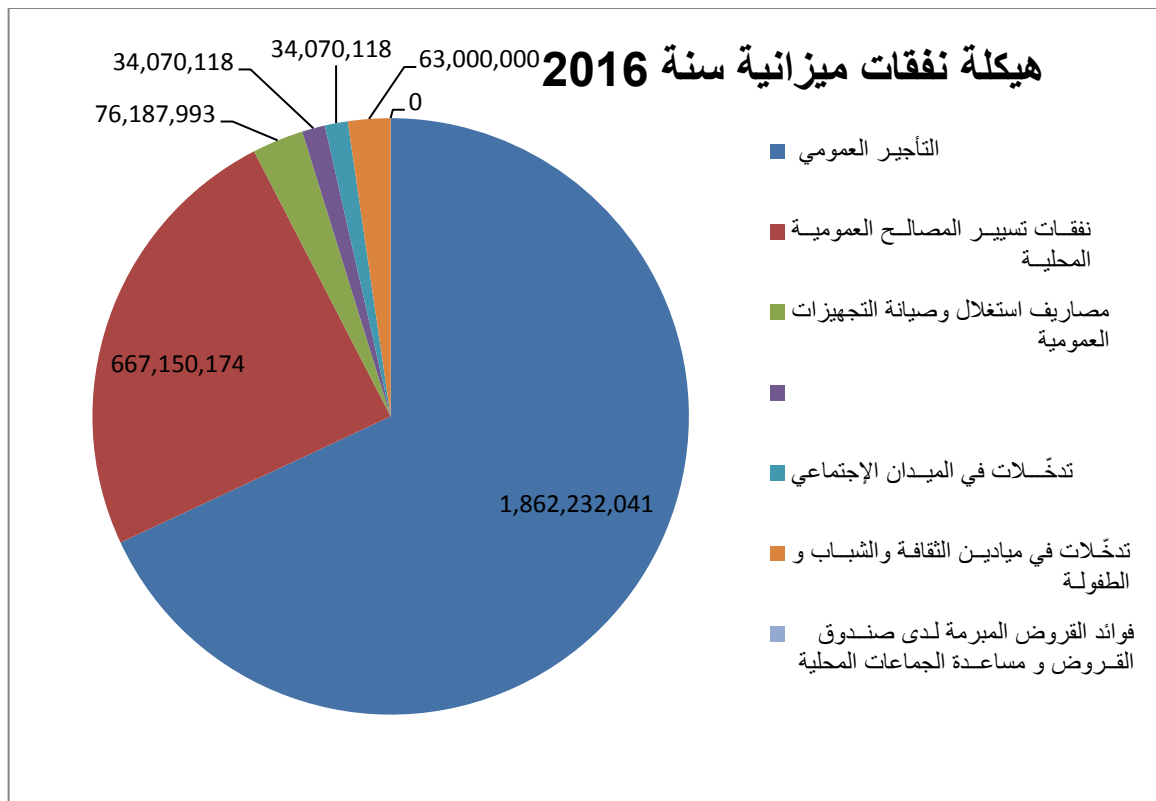
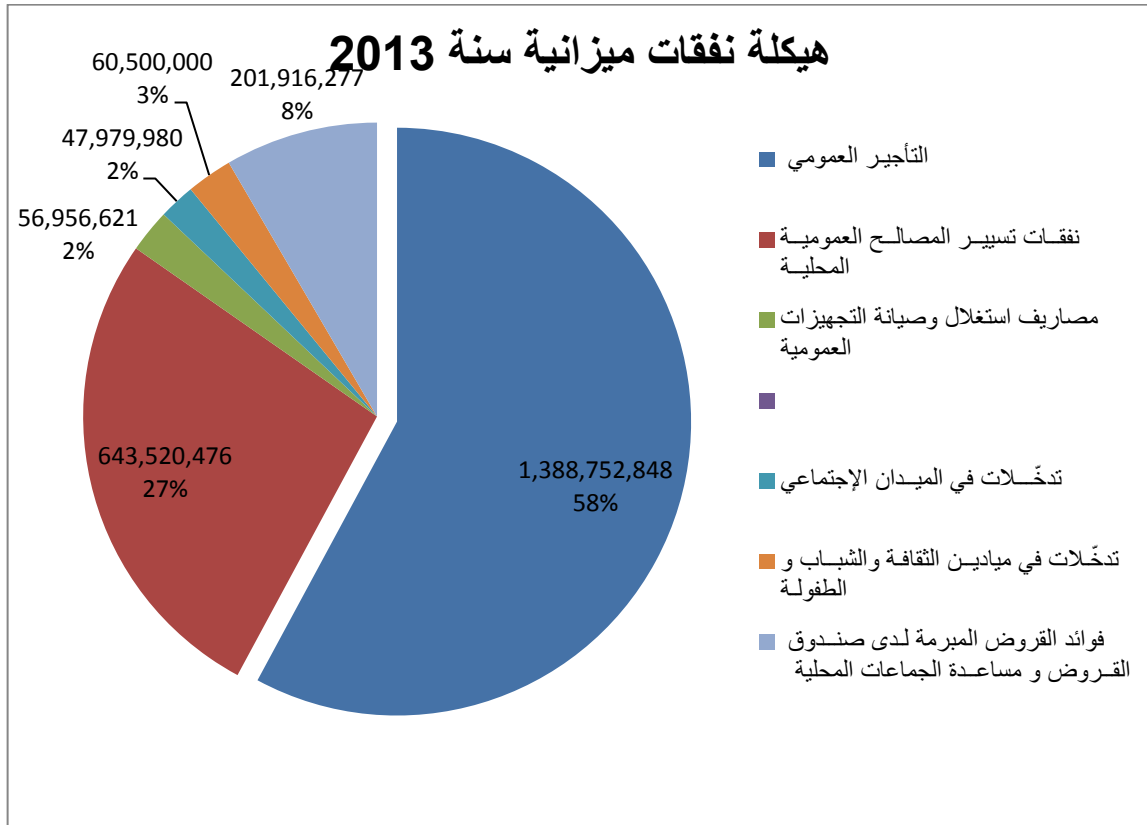
✓ مصاريف خلاص المتخلدات بمبلغ 92.377 دينار وبنسبة 12.3 % من جملة مصاريف التشغيل و 3.3 % من مصاريف العنوان الاول

✓ مصاريف مباشرة للنظافة والاعتناء بالحدائق والتنوير العمومي بمبلغ 76.187 دينار وبنسبة 10 % من جملة مصاريف التشغيل و 2.7 % من مصاريف العنوان الاول.

- مصاريف التدخل العمومي بمبلغ 184.352 دينار وبنسبة 6.5 % من جملة مصاريف العنوان الاول وتنقسم الى :

✓ مصاريف بعنوان التدخل في المجال الاجتماعي بمبلغ 37.070 دينار وبنسبة 20 % من جملة مصاريف التدخل العمومي و 1.3 % من مصاريف العنوان الاول

✓ مصاريف بعنوان التدخل في المجال الثقافي والرياضي بمبلغ 85.212 دينار وبنسبة 46 % من جملة مصاريف التدخل العمومي و 3 % من مصاريف العنوان الاول



الاستنتاجات :

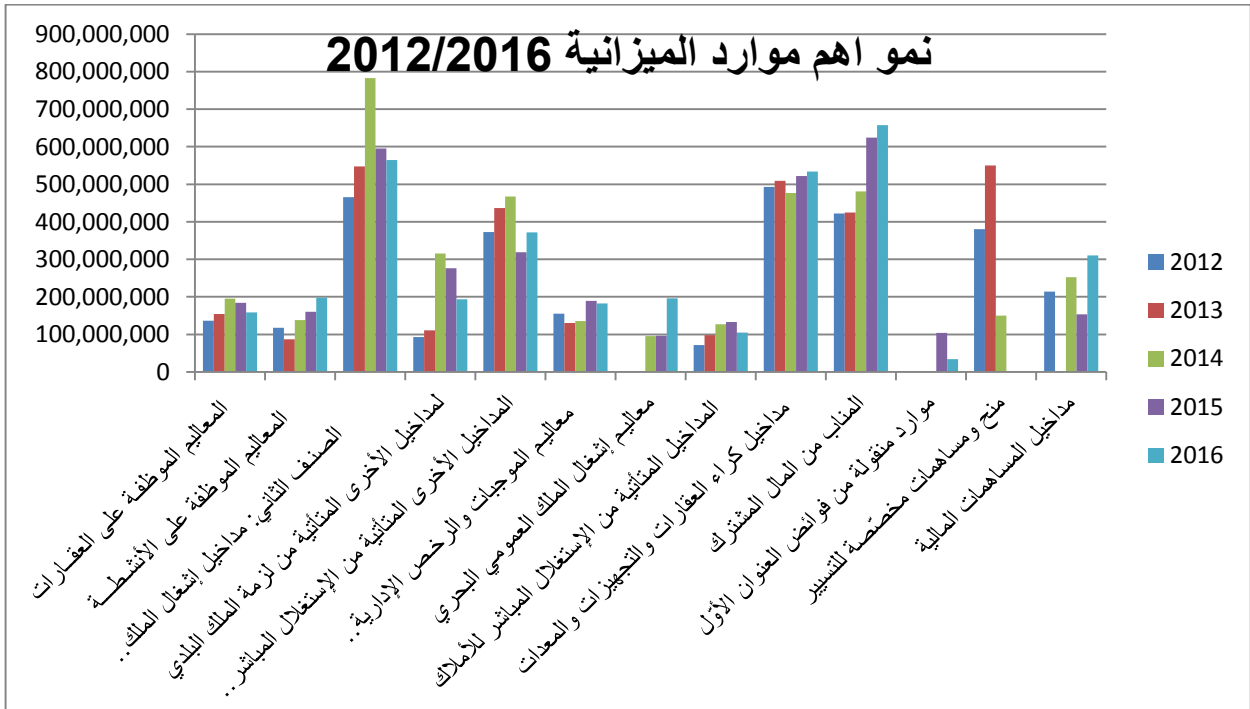
- اهمية مصاريف التأجير التي تمثل 66 % من جملة المصاريف وهو ما لا يوفر للبلدية هامش تصرف كبير سواء لتوفير الاعتمادات للاعتناء بالبنية الاساسية او لتوفير ادخار لانجاز مشاريع استثمارية .
- ضعف الاعتمادات المخصصة للاعتناء بالبنية الاساسية التي لا تمثل سوى 2.7 من جملة مصاريف العنوان الاول .

ب - تطور الموارد والنفقات :

ب - 1 تطور الموارد :

تطورت موارد العنوان الاول من 2.480.993 دينار سنة 2012 الى 3.014.703 دينار سنة 2016 بمعدل تطور قدره 5 % وشهدت سنة 2014 اعلى نسبة نمو ب 12 % مقارنة بسنة 2013 ام ادنى نسبة نمو فقد شهدتها سنة 2015 ب -3 % مقارنة بسنة 2014

وفيما يلي جدول لاهم المعاليم البلدية وتطورها منذ سنة 2012 :



الإستنتاجات

• اهم الارتفاعات

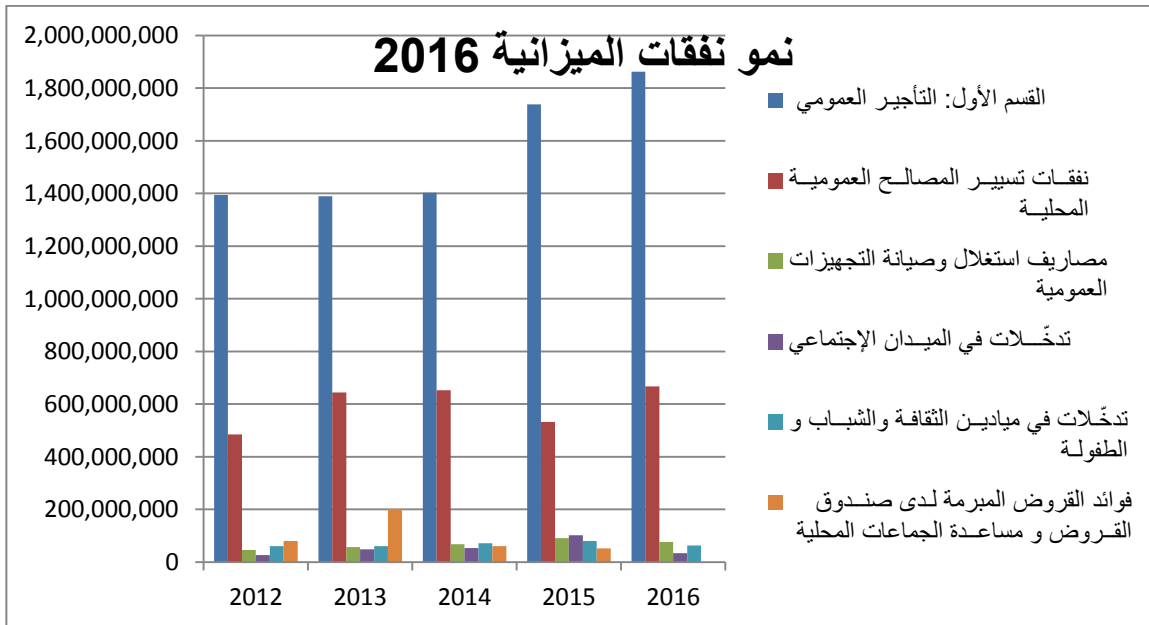
- لزمة معلوم الاشهار بنسبة نمو 48%
- مداخيل الملك العمومي البحري بمعدل نمو 63 %
- المعلوم على المؤسسات بمعدل نمو 15 %
- المعلوم على النزل بمعدل نمو 16 %
- مداخيل قاعات العروض والافراح بمعدل نمو 15 %
- المناب من المال المشترك بمعدل نمو 12 %
- ارباح شركة الباجي بمعدل نمو 10 %

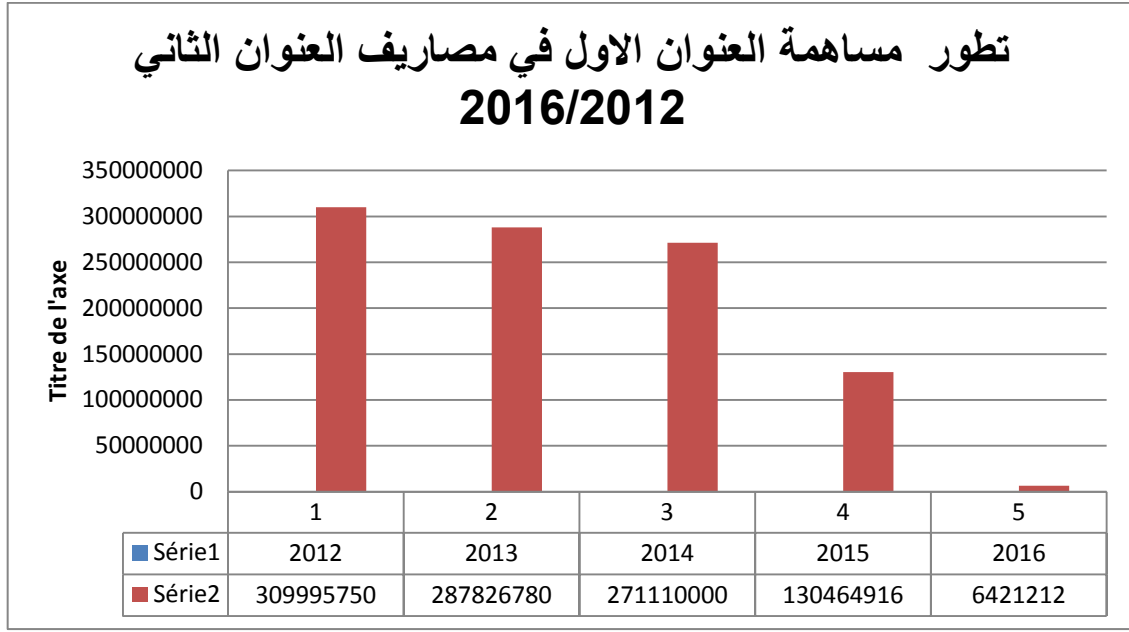
• اهم الانخفاضات او النمو البطيء

- المنح المخصصة للتسيير بانخفاض 100%
- معالم الوقوف (اللزمت والاستغلال المباشر) بمعدل نمو 3 %
- المعلوم على العقارات المبنية بمعدل نمو 7 %
- المعلوم على الاراضي غير المبنية بانخفاض 17%

ب - 2 تطور النفقات :

تطورت النفقات منذ سنة 2012 حيث ارتفعت من 2.094.959 دينار لتبلغ 2.794.551 دينار سنة 2016 وفيما يلي جدول تلخيصي لتطور اهم النفقات البلدية بمعدل نمو قدره 7%





ملاحظة : خصصت جميع مصاريف المساهمة لخالص اقساط اصل ديون صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية

الاستنتاجات

- التطور الكبير لنفقات التأجير بنسبة 7.5 % التي ارتفعت من 1.394.562 دينار سنة 2012 لتبلغ 1.862.562 دينار سنة 2016 نتيجة الانتدابات الجديدة سنة 2015 والزيادات في الاجور.
- ارتفاع مصاريف استهلاك الكهرباء والغاز بنسبة 30 % حيث نتيجة الزيادة في اسعار الكهرباء.
- المحافظة على نفس النسق على مستوى نفقات التسيير والاعتناء بالهياكل الاساسية والتدخلات في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية قصد الايفاء بتعهدات البلدية من جهة وعدم ابرام ديون جديدة من ناحية اخرى
- انحصار مساهمة العنوان الاول في مصاريف العنوان الثاني في خالص اصل ديون صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وعدم القدرة على توفير موارد ذاتية للاستثمار

ورغم هذا الارتفاع الكبير في نفقات الاجور فان البلدية حاولت التحكم في نفقاتها الاخرى من خلال الضغط عليها على غرار نفقات المحروقات. كما ان محدودية الموارد المتبقية بعد خالص الاجور ادى الى التوقف عن خالص اقساط قروض صندوق القروض منذ سنة 2016.

II - المديونية

تبلغ جملة الديون المتخلدة بذمة بلدية سيدي بوسعيد الى غاية 31 دسمبر 2016 ما قدره 1.560.938.948 دينار تمثل منها ديون صندوق القروض الجزء الاكبر بنسبة 71.4 % ثم المؤسسات العمومية بنسبة 27 % وديون الخواص بنسبة 1.6% حسب ما يبينه الجدول التالي مع العلم انه تم خلال سنة 2017 خلاص كامل ديون الخواص وجزء من ديون المؤسسات العمومية.

| ع/ر | الشركة/شخص طبيعي | مبلغ الدين | سنة الدين | ماتم خلاصه خلال سنة 2017 | المتخذ بالذمة |
|-----|---|----------------------|--------------|--------------------------|----------------------|
| 1 | صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية | 1.114.992.000 | 2006 وما قبل | 0 | 1.114.992.000 |
| | جملة ديون صندوق القروض | 1.114.992.000 | | 0 | 1.114.992.000 |
| 2 | الشركة التونسية للكهرباء و الغاز | 217,109,708 | 2015 | -0 | 217,109,708 |
| 3 | الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه | 3,000,000 | 2016 | -3.000.000 | 3,000,000 |
| 4 | اتصالات تونس | 122.909.254 | 2011 وما قبل | 0 | 122.909.254 |
| 5 | صوتيتال | 312,228 | 2016 | -312.228 | 0 |
| 6 | الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية | 56,587,000 | 2016 | 56,587,000 | 0 |
| 7 | الوكالة الوطنية للترددات | 1,309,800 | 2016 | 1,309,800 | 0 |
| 8 | الوكالة البلدية للخدمات البيئية | 12,560,000 | 2016 | 12,560,000 | 0 |
| 9 | الشركة الوطنية لتوزيع البترول | 3,600,000 | 2016 | 3,600,000 | 0 |
| 10 | المركز الوطني للإعلامية | 3,136,000 | 2016 | 3,136,000 | 0 |
| | جملة المؤسسات العمومية | 420.523.900 | | 80.505.028 | 340.018.872 |
| 11 | مريم بوجناح (عدل تنفيذ) | 4,018,687 | 2016 | 4,018,687 | 0 |
| 12 | وفاء المكي (محامية) | 1,456,361 | 2016 | 1,456,361 | 0 |
| 13 | ورشة الأثاث | 10,654,334 | 2016 | 10,654,334 | 0 |
| 14 | شركة دار الأنوار | 49,560 | 2016 | 49,560 | 0 |
| 15 | الشركة التونسية للهيدروبنوماتيك | 661,126 | 2016 | 661,126 | 0 |
| 16 | بروصوند | 1,416,000 | 2016 | 1,416,000 | 0 |
| 17 | نوفل جبير (عدل تنفيذ) | 446,980 | 2016 | 446,980 | 0 |
| 18 | طارق بن عبد القادر مهندس معماري | 6,720,000 | 2014 | 6,720,000 | 0 |
| | جملة ديون الخواص | 25.423.048 | | 25.423.048 | 0 |
| | المجموع العام | 1.560.938.948 | | 105.928.076 | 1.455.010.872 |

خلاص ديون صندوق القروض

| الجملة | 2016 | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | |
|----------------------|------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------------|
| 1,390,902,000 | 0 | 182,600,000 | 328,087,000 | 489,743,000 | 390,472,000 | صندوق القروض |
| 328,404,000 | 86,055,000 | 13,175,000 | 83,700,000 | 83,924,000 | 61,550,000 | المؤسسات العمومية |
| 82,963,000 | 6,325,000 | 7,774,000 | 3,382,000 | 23,190,000 | 42,292,000 | الخواص |
| 1,802,269,000 | 92,380,000 | 203,549,000 | 415,169,000 | 596,857,000 | 494,314,000 | الجملة |

و يلاحظ في المديونية ما يلي :

- ✓ انحصار المديونية في المؤسسات العمومية وخاصة صندوق القروض.
- ✓ عدم ابرام ديون جديدة منذ سنة 2011 باستثناء الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
- ✓ التخلص نهائيا من ديون الخواص التي يحدث احيانا ان تبقى بعض الفواتير دون خلاص الا انه يقع خلاصها في السنة التي تليها
- ✓ جميع الديون باستثناء تلك المتعلقة بالشركة التونسية للكهرباء والغاز تتعلق بسنة 2006 وما قبل وسنة 2011 وما قبل.

التوصيات العامة

- التركيز على المداخل غير الجبائية باعتبار ان الطاقة الجبائية المتوفرة بالمدينة مستغلة بنسبة عالية وليس من المؤمل ان توفر مداخل اضافية كبرى
- من المستحسن العمل على استغلال الاملاك البلدية العامة والخاصة سواء بالاستئجار او الكراء او الاستغلال المباشر .
- استغلال معالم الاشهار بشكل جيد بما من شأنه ان يوفر مداخل جيدة عن طريق طلب العروض من جهة ويحافظ على جمالية المدينة من جهة اخرى.
- التفكير في انجاز مشاريع اقتصادية توفر مداخل قارة
- مواصلة اتباع سياسة عدم الاقتراض والاكتفاء بمبلغ المساعدة الموظفة والمقدرة ب **736.000** دينار خلال سنة 2018 الى حين تطهير ديون البلدية في القريب العاجل بواسطة دعم الدولة ومن ثم يمكن تحديد قدرة البلدية على الاقتراض وإرجاع الاقساط

اعداد : وليد النفزي كاهية مدير الشؤون المالية ببلدية سيدي بوسعيد

ومرافق مالي معتمد لدى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية